لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «لَمْ أَرَ النبِيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم يَستَلِمُ- منَ البيتِ إلا الرُّكنَينِ اليَمَانِيَينِ».

[صحيح] [متفق عليه]

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من الأركان الأربعة للكعبة إلا الركن الأسود والركن اليماني، فللبيت أربعة أركان، فللركن الشرقي منها فضيلتان: ١. كونه على قواعد إبراهيم. ٢. وكون الحجر الأسود فيه. والركن اليماني له فضيلة واحدة، وهو كونه على قواعد إبراهيم. وليس للشامي والعراقي شيء من هذا، فإن تأسيسهما خارج عن أساس إبراهيم حيث أخرج الحجر من الكعبة من جهتهما؛ ولهذا فإنه يشرع استلام الحجر الأسود وتقبيله، ويشرع استلام الركن اليماني بلا تقبيل، ولا يشرع في حق الركنين الباقيين استلام ولا تقبيل، والشرع مبناه على الاتباع، لا على الإحداث والابتداع، ولله في شرعه حكم وأسرار.

معاني الكلمات

لَمْ أَرَ لم أبصر.

يستلم يمسح بيده.

البيت الكعبة.

الرُكنَين الجانبين والطرفين.

اليَمَانِيَين نسبة إلى اليمن تغليبًا، لأنهما من جهة اليمن، كالأبوين للأب والأم، والمراد بهما: الركن اليماني، والركن الشرقي، الذي فيه الحجر الأسود.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3026